



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

سبل تعزيز التربية البيئية (الوعي البيئي) لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
درس التربية البدنية من وجهة نظر الاساتذة المكونين في معاهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالاغواط

إشراف الدكتورة:

بن حفاف سمية

إعداد الطالبة:

يعقوبي الحرة

السنة الجامعية: 2021/2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

سبل تعزيز التربية البيئية (الوعي البيئي) لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال
درس التربية البدنية من وجهة نظر الاساتذة المكونين في معاهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية
دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالاغواط

إشراف الدكتورة:

بن حفاف سمية

إعداد الطالبة:

يعقوبي الحرة

السنة الجامعية: 2021/2020

كلمة شكر

وفاء وتقديرا واحتراما لسرج أضواء بنوره درب كل طالب علم

إلى كل من علمنا حرفا.

إلى الدكتورة المحترمة المشرفة بن حفاف سمية التي تابعت العمل.

أتقدم لها بالشكر الجزيل على النصح والتوجيه والتشجيع والتحفيز.

كما أوجه شكري لكل الأساتذة المشرفين على مناقشة هذه الرسالة.

كما أشكر كل من قدم لي المساعدة من قريب أو بعيد.

ولا أنسى في الأخير شكر زملائي في الدفعة.

الإهداء

بسم الله الكريم الحنان، ذو الفضل العظيم والاحسان،
نور السماوات والارض ومكا بينهما والصلاة والسلام على عبير الورد والريحان،
السراج المنير في كل وقت وحين، محمد صلى الله عليه وسلم
ولي اولي الالباب رفعا ولأصحاب العلم النافع
اهدي ثمرة جهدي الى اغلى انسان في الوجود، الى "ابي" العزيز
الذي منحني القوة والارادة والعزيمة في الحياة،
والذي كان يعمل من اجل ان يرفع مصيري في الحياة
الى نور البيت وشمعته الغالية "امي" حفظها الله
الى اغلى ما يكسب الانسان في الحياة اخوتي واخواتي
الذين هم سندي في الحياة
الى كل الأهل والاقارب والاصدقاء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف سبل تعزيز التربية البيئية (الوعي البيئي) لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال درس التربية البدنية وجهة نظر الاساتذة المكونين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. ولهذا الغرض استخدمنا منهج الوصفي على عينة مكونة من 21 استاذ تم اختيارها بشكل عشوائي لجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل النتائج ابرزها ان درس التربية البدنية يساهم وبشكل فعال في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الكلمات المفتاحية: التربية البيئية – درس التربية البدنية

Abstract :

The study aimed to identify ways to enhance environmental education (environmental awareness) for middle school students during the physical education lesson, and the viewpoint of teachers trained in institutes of science and technology for physical and sports activities. For this purpose, we used the descriptive approach on a sample of 21 teachers who were randomly selected to collect data. We used the questionnaire tool, after collecting the results and processing them statistically, the results were reached, the most prominent of which is that the physical education lesson effectively contributes to the promotion of environmental education for middle school students.

Keywords: environmental education - physical education lesson

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الاهداء
	فهرس المحتويات
أب	مقدمة
	الاطار العام للدراسة
6	1-الإشكالية
8	2-الفرضيات
9	3- تحديد المصطلحات
11	4- أهداف الدراسة
11	5- أهمية الدراسة
12	6- أسباب اختيار الموضوع
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية
15	تمهيد
16	المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة
16	1. درس التربية البدنية والرياضية
16	1.1. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية
16	2.1. الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية
17	3.1. محتوى درس التربية البدنية و الرياضية
18	4.1. مقتضيات درس التربية البدنية و الرياضية
18	5.1. وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية
19	2. أهداف درس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة
19	3. منهاج التربية البدنية والرياضية
20	4. التربية البيئية
23	1.4. أهداف التربية البيئية
28	المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة
28	1. عرض الدراسات السابقة
28	1.1. الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل "البرنامج التوعوي"
31	2.1. الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع "التربية البيئية"
34	2. التعقيب على الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل

الجانب الميداني
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- متغيرات البحث

4-مجتمع الدراسة وعينته

5- مجالات البحث

6- أدوات البحث

7- الخصائص السكو مترية

8-الأساليب الإحصائية المستخدمة

9- صعوبات البحث

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

الاستنتاج العام

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

جدول رقم(1) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الاول

جدول رقم(2) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني

جدول رقم(3) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث

جدول رقم(4) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الرابع

جدول رقم(5) يوضح الصدق التمييزي للاستبيان

جدول رقم (6) يبين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (7) يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.

جدول رقم (8) يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (9) يبين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الأول.

- 51 جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثاني.
- 53 جدول رقم (11) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثالث.
- 54 جدول رقم (12) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الرابع.
- 56 جدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.
- 57 جدول رقم (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.
- 58 جدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.
- 59 جدول رقم (16): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.

مقدمة

مقدمة

تعد المنظومة التربوية الوسيلة الأنسب لإعداد الفرد المتفهم والمدرّك لطبيعتها والواعي بما يواجهها من مشكلات وأخطار، حتى يكون هو العنصر الفاعل فيها والمساهم في تحسين إطار بيئته، وهذا اعتمادا على مؤسساتها التربوية وفي مقدمتها المدرسة المتوسطة باعتبارها مؤسسة نظامية لها دور هام في تنشئة الأفراد وصقل قدراتهم وتوجيههم بيئيا عن طريق العمل على بيئة أوساط مدرسية ملائمة لتشكيل مدركات الأفراد ومفاهيمهم البيئية ووعيتهم بمحيطهم البيئي بمختلف مكوناته، وذلك عبر تفعيل دور عناصره الأساسية من إدارة مدرسية ومعلمين وأنشطة مدرسية ومناهج دراسية...

الجزائر من بين الدول التي أعطت أهمية للتربية البيئية داخل الأوساط المدرسية ويتضح هذا من التعديلات والتحسينات التي مست مناهجها الدراسية مع الإصلاحات التربوية الأخيرة حيث تم إدراج وإدخال العديد من المواضيع المرتبطة بالتربية البيئية في المواد الدراسية، وتخصيص أدوات بيداغوجية لتطبيقها كدليل المربي في التربية البيئية والحقيبة البيئية للتلاميذ، والدعوة إلى إنشاء النوادي الخضراء بالمدارس المتوسطة وهذا كله في إطار الاتفاقية التي أبرمت بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة الإقليم والبيئة مع تظافر جميع الجهود داخل الأوساط المدرسية لنشر التربية البيئية المدرسية.

من هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن سبل تعزيز الوعي البيئي من خلال درس التربية البدنية لتعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط وذلك بالوقوف على دور كل من شركاء العملية التعليمية في ترسيخ المعارف والقيم والمهارات البيئية للتلاميذ.

مقدمة

ومما سبق ارتأينا تقسيم بحثنا الى مايلي:

الاطار العام للدراسة: والذي احتوى الاشكالية والفرضيات وتحديد المفاهيم والمصطلحات مع ذكر الأهداف والأهمية واسباب اختيار الموضوع.

الفصل الأول الأدبيات النظرية: والذي تضمن المبحث الاول الاطار النظري للدراسة وتحدثنا فيه على درس التربية البدنية والرياضية ثم التربية البيئية وفيما يخص المبحث الثاني فقد اشتمل الدراسات السابقة من حيث العرض والتعقيب.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية: تطرقنا فيه الى ثلاثة مباحث والتي تضمنت:

المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الإطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة:

يعتبر الوسط المدرسي إطارا تربويا واجتماعيا يضم عدة عناصر تربوية متكاملة لها وظائفها وأدوارها التعليمية والاجتماعية، فهو المكان الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم، وتتفاعل فيه الإدارة المدرسية مع المعلمين والتلاميذ وأولياءهم، ويتفاعل فيه التلاميذ مع بعضهم البعض من خلال مختلف عمليات التفاعل المدرسي، فهو من البيئات التربوية الهامة وذات الصلة بحياة الفرد وتعلمه، والذي يلعب دورا هامة، في تشكيل شخصيته في جميع جوانبها الفردية والاجتماعية والأخلاقية والبيئية إذا ما توفرت فيه مجموعة من العوامل الأساسية كالخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والمرافق المادية والوسائل التعليمية، ومساحات للعب والترفيه والرياضة، وأماكن مهيأة للأنشطة البدنية ومنهج تعليمي شامل لجميع الأبعاد المعرفية والاجتماعية والبيئية، وإدارة مدرسية فعالة وواعية تسهر على توفير الجو الملائم للمعلم والمتعلم والمساعدة على تحقيق الأهداف التربوية، ومعلمين أكفاء قادرين على توصيل المنهج التعليمي للتلاميذ وتحقيق ولو جزء من الرسالة التربوية في مختلف جوانبها، وأنشطة مدرسية متنوعة تلبي حاجات التلاميذ وتسائر المنهج التعليمي...

من ثم يبدو أن الاهتمام بالوعي البيئي خلال حصة التربية البدنية قد يكون له دور أساسي في نقل المعارف والمهارات البيئية وخلق المواطنة الإيكولوجية لدى التلاميذ باعتباره المحيط البيئي المصغر والقريب من التلميذ، والذي يتأثر به ويؤثر فيه، ويتعلم منه مختلف السلوكيات البيئية السلبية أو الإيجابية عبر أشكال التفاعل البيئي المختلفة.

الإطار العام للدراسة

فمحسين الجوانب التعليمية والاجتماعية والمادية والبيئية للوسط المدرسي قد يساهم وبشكل فعال في العمل على تحقيق أبعاد التربية البيئية، فقد يكون للمنهج الدراسي وللمواد الدراسية التي تضم مواضيع مرتبطة بالبيئة ومشكلاتها دور في تنمية المعلومات البيئية للتلاميذ، وكما قد يكون للمعلم الملم بالمعارف البيئية للتلاميذ، ولربما الأنشطة المدرسية البيئية سواء الصفية أو اللاصفية تعمل على تنمية المهارات البيئية ومهارات التفاعل الجماعي في حل المشكلات البيئية المرتبطة بالمحيط المدرسي وخارجه بغية تطوير سلوكيات التعامل الإيجابي للتلاميذ مع محيطهم البيئي، وهذا كله يستلزم توفر إدارة مدرسية واعية بقضايا البيئة ومشكلاتها، وتسعى للمساهمة بمختلف الوسائل في تقريب التلميذ وربطه بمحيطه البيئي بمختلف أبعاده وعناصره، ومنه نجد أن عملية تحقيق أبعاد التربية البيئية وتنمية مختلف الجوانب المعرفية والقيمية والمهارية للتلاميذ قد تتوقف بشكل كبير على الدور الذي يمكن أن يلعبه الوسط المدرسي بمختلف عناصره ومكوناته، وعلى مدى توفر بيئة مدرسية ملائمة للمتطلبات التربوية والبيئية ومسايرة للتغيرات البيئية الحاصلة محلياً وعالمياً؛ لذلك حاولت في هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

ما هي سبل تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال درس التربية البدنية من وجهة نظر الأساتذة المكونين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالاعواط ؟

الإطار العام للدراسة

وتتدرج من هذا التساؤل العام مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

- التساؤلات الجزئية:

1- هل يمكن تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة لتربية البدنية عن طريق الأستاذ؟

2- هل تكيف منهاج التربية البدنية وفقا لأهداف التربية البيئية من شأنه أن ينشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

3- هل يتطلب تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية برنامجا توعويا مدمجا؟

4- هل يحتاج تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية تكوينا أكاديميا خاصا للأستاذ؟

2- الفرضيات:

1 - 2 الفرضية العامة:

-تتنوع سبل تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال درس التربية البدنية وفقا لعناصر العملية التعليمية وخصائصهم.

2 - 2 الفرضيات الجزئية:

1- يساعد لأستاذ التربية البدنية والرياضية في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2- تكييف منهاج التربية البدنية وفقا لأهداف التربية البيئية من شأنه أن ينشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- يتطلب تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية برنامجا توعويا مدمجا.

4- يحتاج تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية تكوينا أكاديميا خاصا للأستاذ.

3-تحديد المصطلحات:

أ- التربية البدنية والرياضية:

لغة :حصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، وحصة التربية البدنية والرياضية تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي.

اصطلاحا :تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل...¹

1 أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة 1989 :م، ص 19.

حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصرة التي تبنى وتتحقق بالتتابع وأساق محتوى المنهاج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: مقدمة، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي...¹

إجرائيا: يقصد به ذلك الوقت المخصص من أجل القيام بمهارات أو حركات رياضية، وتلك المدة مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي.

ب- التربية البيئية

لغة: هي الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين، بحيث يكون هذا الوعي إسهاما مباشرا في توجيه سلوك الأفراد نحو المحافظة على بيئاتهم الطبيعية بشتى الوسائل التي تمكنهم من ذلك.

اصطلاحا: هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة، لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة، وحل المشكلات القائمة، والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة².

1 أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة : 2000م ص 32.

2 سعود، راتب، الإنسان و البيئة :دراسة في التربية البيئية، ط6، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2014، ص16

عرفتها أيضا جامعة "اليوني الأمريكية" بأنها: نمط من التربية يهدف إلى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وبيئته¹.

إجرائيا: هي مختلف القيم والمبادئ والمعارف والسلوكيات التي يجب أن يكتسبها الفرد في كيفية التعامل تجاه بيئته، وهذا يتأتى من خلال التعرض لمضامين الإعلام والاتصال البيئي عبر الوسائط المختلفة، ليتكون في الأخير السلوك البيئي الايجابي.

4- أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

- رصد سبل تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال درس التربية البدنية
- إبراز العلاقة النفعية التبادلية بين التربية البدنية و التربية البيئية.
- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول أهمية نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

5- أهمية الدراسة:

من الدور الهام لدرس التربية البدنية في المنظومة التربوية من خلال اكتساب التلاميذ مهارات واتجاهات إيجابية في تنمية العلاقة بين زملائه، وجعل النشاط البدني طريقة مثالية في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1 المقادي كاظم، التربية البيئية. قسم الإدارة البيئية. كلية الإدارة والاقتصاد. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك،

6- أسباب اختيار الموضوع:

أ) أسباب موضوعية:

- قلة الاهتمام بالتربية البيئية وعلاقتها بالتربية البدنية خاصة في ظل غياب الكتاب المدرسي لهذه المادة التعليمية.

- اثناء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال.

- حداثة الموضوع وعدم التطرق له من قبل في الطور المتوسط.

ب) أسباب ذاتية:

- الرغبة الكبيرة في إنجاز هذا الموضوع.

- كون هذا الموضوع جيد ولم يتم التطرق اليه كثيرا.

- ميلنا لهذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد، لمعرفة ما يزال يشوب هذا

الموضوع من غموض.

الجانِب النظري



الفصل الأول: الأدبيات النظرية

تمهيد:

يعد درس التربية البدنية أحد أهم الأنشطة التي تكون التلميذ من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كما يعتبر ميدان من ميادين التربية العامة حيث يزود الفرد بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على التحكم في سلوكياته، حيث يكسب النشاط البدني الرياضي طابعا خاصا وهدفا في بناء المجتمعات، حتى صار عاما قائما بذاته له فلسفته الخاصة ونمطه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها.

بدأت ممارسته تأخذ مكانها في عصرنا هذا حيث أصبحت كمادة منهجية في المدارس باعتباره جزء متكامل من التربية العامة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين:

– المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة.

– المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

1. درس التربية البدنية والرياضية:

1.1. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

يقصد بدرس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثله مثل علوم الطبيعة والكيمياء، و ما غير ذلك من المواد إلا أنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد للطلبة الخبرات والمهارات الحركية بالإضافة إلى المعلومات و المعارف التي تغطي الجوانب و الصحية و النفسية و الإجتماعية، و أيضا يقوم بتكوين جسم الإنسان عن طريق إستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب الرياضية سواء كانت جماعية أو فردية و ذلك بإشراف تربوي.¹

2.1. الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية يهدف إلى القيام بمهمة تربوية بالغة الأهمية و هي متمثلة في إكساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة، وهذا في ظل تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه، وهذا ما يساعد الفرد أو الطالب على إكتساب الكثير من الصفات التربوية بحيث تلعب هذه الأخيرة دورًا هامًا في بناء الشخصية الإنسانية، وعلى هذا الأساس يتم بناء أهداف درس التربية البدنية والرياضية.²

3.1. محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

يحتوي درس التربية البدنية و الرياضية على ثلاثة أقسام :

1 محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 1992، ص 94.

2 محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي . المرجع نفسه، ص 95.

1.3.1. القسم التمهيدي : يتمثل في إعداد التلاميذ نفسياً لتقسي و معرفة الواجبات الحركية المختلفة، و الجزء التحضيري يضمن بداية منظمة للدرس، و يحدد نجاح المدرس، و الحالة النفسية و البدنية للتلاميذ، و من أهم مميزات هذا الجزء :

- تمارينات بسيطة.

- تمارينات غير مملة.

- تمارينات مسلية.

- تناسب التمارين مع جنس و سن التلاميذ المراهقين.

2.3.1. القسم الرئيسي : يتمثل دوره في نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم للإستخدام في الواقع العلمي ويقدم في الألعاب الفردية كألعاب القوى، والجمباز، والألعاب الجماعية ككرة اليد وكرة السلة وغيرها، وأهم مميزاته هو برز روح التنافس، مما يؤدي إلى نجاح الحصة التدريسية.

3.3.1. القسم الختامي : هدف هذا القسم الرجوع إلى الحالة الطبيعية، وتهئية أعضاء الجسم عودتها إلى مرحلة ما قبل القيام بالحصة، ويتضمن عدة تمارينات للتهئية والإسترجاع، كالتنفس، الإسترخاء، و تمارين ذات الطابع الهادئ.¹

4.1. مقتضيات درس التربية البدنية و الرياضية :

لقد تجددت واجبات ومقتضيات درس التربية البدنية و الرياضية فيما يلي :

- المساعدة على الإحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.

- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي من خلال الأنشطة.

- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإدارية و السلوك السوي.

1 فيصل ياسين الشاطي و محمد عوض بسيوني، مرجع سابق، ص97.

- التحكيم في القوام في حالتي السكون و الراحة.
- إكتساب المعارف والمعارف والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها الفيزيولوجية والبيوميكانيكية.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة والرشاقة...إلخ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة مثل القفز، الرمي، الوثب، التعلق، المشي، والجري...إلخ.¹

5.1. وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية :

لا تقتصر وظيفة الأستاذ على الجانب التعليمي، لكنها تتعدى الدائرة المحدودة إلى دائرة أخرى هي التربية، فالأستاذ يعتبر مربيا قبل كل شيء، فالتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية، فوظيفة الأستاذ هي تنمية ذكاء التلميذ، وكسب المهارات في العمل والجدية في التحصيل الدراسي، و يساعده على التطوير في الإتجاه الإجتماعي، وهو الذي يوجه قواه الطبيعية للتوجيه والسليم، ويهيئ قواه المكتسبة منها والتعليمية، وذلك حتى يحدد محصلة مجهودات التلميذ في الإتجاه النافع.²

يجب على الأستاذ معرفة مميزات وخصائص تلاميذه في هذه المرحلة حتى يتمكن من تحقيق تنمية شاملة و متزنة وفق إحتياجات التلاميذ البدنية والرياضية.

- وعليه يجب أن يتميز الأستاذ بخصال تمكنه من التأثير على دروسه وحصصه، وهذه الخصال هي متمثلة فيما يلي :

- إحترام شخصية التلميذ.

1 فيصل ياسين الشاطي و محمد عوض بسيوني . مرجع سابق، ص ص 95 . 96.

2 حسين السيد معوض . طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . مكتبة القاهرة الحديثة . مصر . 1967 . ص14.

- تنويع المعلومات و المهارات.
- حسن الخلق و كذلك المظهر.
- العدل و عدم التعصب و التحيز.
- الإتزان و الإستقرار.
- الإهتمام بمشكلات التلاميذ.
- المرونة في التعامل.
- إمتداح العمل الصالح و تقدير التلميذ
- القدرة على القيادة الصالحة.¹

2.3. أهداف درس التربية البدنية في المرحلة المتوسطة:

- غرس العادات الصحية القومية السليمة للوقاية من العادات الخاطئة.
- تنمية الصفات البدنية والمهارية الطبيعية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية والعامة.
- اكتساب التوافق الأولي للمهارات الحركية.
- اكتساب القدرات الفردية الخاصة وتوجيهها ورعايتها.
- إشباع الميول والاحتياجات في إطار التوجه السليم.²

3.3. منهج التربية البدنية والرياضية:

ان المنهج الحديث هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة الى التلاميذ داخل الفصل او خارجه وفق اهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، عرف (روز نجلي) المنهج بانه

1 محمد عرف، المدرس في المدرسة و المجتمع، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1978، ص 96.

2 هنية محمود الكاشف، دور التربية في تنمية الوعي السياسي، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004، ص 106.

جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم.

وقد عرف (استيفان روميني) المنهج بأنه هو كل دراسة او نشاط او خبرة يكتسبها او يقوم بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء اكان في داخل الفصل او خارجه.

- وعرف (كيلي) المنهج هو ما يحدث للأطفال في المدرسة نتيجة ما يعد له المدرسون.

- وعرف (دول) المنهج هو كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة او الهيئة او المؤسسة تحت اشراف ورقابة وتوجيه معين.

- وعرف (ريجان) المنهج هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي الى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها.

ان جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها الا انها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها الاهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم¹.

4. التربية البيئية:

عرفت جامعة أليوني الأمريكية التربية البيئية Environmental Education بأنها نمط من التربية يهدف الى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته البيوفيزيائية. كما إنها تعني التمرس على إتخاذ القرارات ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة.

وعرفها القانون العام للولايات المتحدة بأنها عملية تعليمية تعني بالعلاقات بين الإنسان والطبيعة، وتشمل علاقة السكان والتلوث، وتعدد السكان والتلوث، وتوزيع الموارد، وإستنفادها، وصونها، والنقل، والتكنولوجيا، والتخطيط الحضري والريفي مع البيئة البشرية الكلية.

وتُعرف التربية البيئية أيضاً بأنها:

— التعلم من أجل فهم وتقدير النظم البيئية بكليتها، والعمل معها وتعزيزها.

1 علي الديري واخرون، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، 1993، اريد، ص 20 - 21

- التعلم للتبصر بالصورة الكلية المحيطة بمشكلة بيئية بعينها من نشأتها ومنظوراتها وإقتصادياتها وثقافتها والعمليات الطبيعية التي تسببها والحلول والمقترحة للتغلب عليها.
- أنها تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات في الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز. وهي تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها، وتجنب المخاطر البيئية، وإزالة العطب البيئي القائم، واتخاذ القرارات البيئية العقلانية.
- عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي والمحافظة على مصادر البيئة.
- والتربية - من وجهة نظر الأستاذين رشيد الحمد ومحمد صباريني - هي عملية بناء وتنمية للإتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات والقيم عند الأفراد في إتجاه معين لتحقيق أهداف مرجوة. والتربية بذلك تكون بمثابة استثمار للموارد البشرية يعطي مردوداً ديناميكياً في حياة الأفراد وتنمية المجتمعات. وفي هذا المفهوم للتربية، فإن التربية البيئية هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة التي يحيا بها، وتوضيح حتمية المحافظة على موارد البيئة ضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان، وحفاظاً على حياته الكريمة ، ورفع مستويات معيشته¹.
- أما التربية البيئية فهي، باختصار، الجانب من التربية، الذي يساعد الناس على العيش بنجاح على كوكب الأرض، وهو ما يعرف بالمنحى البيئي للتربية. كما تعرف التربية البيئية على أنها تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الإنسان وبيئته بشمولية وتعزيز. وتعني التربية البيئية أيضاً تعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة وزيادة إنتاجيتها، وتجنب المخاطر البيئية، وإزالة العطب البيئي القائم، واتخاذ القرارات البيئية العقلانية².

1 رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1979.

2 Meadows,D. Harvesting One Hundred Fold, Key Concepts and Case Studies in Environmental Education, Nairopi, UNEP, 1989.

وتُعد التربية البيئية إتجاهاً وفكراً وفلسفة، هدفها تسليح الإنسان في شتى أرجاء العالم بـ (خلق بيئي) أو (ضمير بيئي) يحدد سلوكه وهو يتعامل مع البيئة في أي مجال من مجالاتها.. "الخلق البيئي" يجب ان يكون العامل المؤثر في إتخاذ القرارات البيئية مهما كان مستواها.. بناء مدينة، أو إنشاء جسر، أو شق طريق، أو بناء سد، أو إقامة مصنع، أو إصطياد سمك في نهر، أو التخلص من القمامة المنزلية، أو التنزه على شاطئ البحر أو في حديقة عامة.. وحتى القرارات الأكبر على المستوى السياسي والإقتصادي، يجب ان تحسب حساباً للبيئة في إطارها العالمي لأن المصالح البشرية واحدة، ومستقبل الجنس البشري واحد.. "الخلق البيئي" معناه ان يعي الإنسان الوحدة والتكامل البيئي في عالمنا المعاصر، حيث يمكن ان تترتب على القرارات التي تتخذها البلاد المختلفة، وعلى مناهج سلوكها، آثار على النطاق الدولي.. الخلق البيئي أو الضمير البيئي الذي تهدف التربية البيئية الى إيجاده أو تنميته عند كل إنسان في المجتمع العالمي، يعني أن يتكيف الإنسان من أجل البيئة، لا ان يستمر في تكييف البيئة من أجله - الخلق البيئي، بإختصار، معناه "التعايش مع البيئة"، وبذلك تسهم التربية البيئية في حماية البيئة¹.

وتسعى التربية البيئية - بحسب الأستاذ راتب السعود - الى إعداد الأفراد ليكونوا متوافقين مع بيئتهم، ويتمثل ذلك في تعليم الفرد كي يكون قادراً على القراءة والكتابة Literate وفهم الأرقام، وإستعمالها Numerate وفهم نظم البيئة الطبيعية المعقدة التي هو جزء منها، وإستخدامها بمسؤولية وتعزيز Ecolate. ويعتبر الشرط الأخير من خصائص الإنسان المربي Educated الهدف الأساسي للتربية البيئية التي تسعى الى إعداد الفرد الإنساني للعيش الآمن في كوكب الأرض. ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين التربية والبيئة، والتي

1 رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1979، ص 194-195

أفرزت مجالاً تربوياً له أصوله ومبرراته وفلسفته وأهدافه ومحتواه ومستلزمات تعليمه وتقويمه، ألا وهو التربية البيئية Environmental Education¹.

الى ذلك يضيف الأستاذان الحمد وصباريني بان التربية البيئية تسعى الى إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة بالنسبة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث تؤدي الى إشراك السكان كافة طوعاً لا كرهاً، وبطريقة مسؤولة وفعالة، في صياغة القرارات التي تمس نوعية البيئة بكافة مكوناتها. وتهدف التربية البيئية أخيراً الى إيجاد وعي على أهمية التكامل البيئي في العالم المعاصر².

ويدعو الأستاذان بشير عريبات و أيمن مزاهرة الى التفريق بين التنقيف البيئي والتوعية البيئية. فالأول غير الثاني. وإذا كان الوعي البيئي يندرج في سياق حملات الإرشاد السريعة، فالتنقيف أو التربية البيئية هي أحد علوم البيئة المتعددة العناوين والمراحل، والذي يقتضي له برامج متخصصة ضمن جداول زمنية يشارك فيها الجميع بدون إستثناء كل من نطلق عمله وطموحاته³.

4.1. أهداف التربية البيئية:

مع أن التربية البيئية ليست حديثة العهد، بيد أنه منذ عهد قريب بدأ الإهتمام بدمج البيئة صراحة في عملية التعليم، ولكن بإعطاء الأولويات والعناية بالمشكلات التي تتعلق بحماية الموارد الطبيعية والحياة النباتية والحيوانية، او ما يتصل بهما من موضوعات. إن الأهداف، او الأسس، أو المنطلقات للتربية البيئية، عديدة، وتشمل ما يلي: بما ان المشكلات البيئية تتسم بالتعقيد، فينبغي أن تواجه بمجالات المعرفة المختلفة، ويتعين النظر للمشكلات البيئية في سياقها المحلي، أولاً ومن ثم العالمي، حتى يدرك الفرد حجم

1 راتب السعود، الإنسان والبيئة-مصدر سابق.

2 رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها- مصدر سابق.

3 بشير محمد عريبات و د. أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، دار المناهج، عمان، 2004، ص13.

المشكلات، ويقتنع بها وبخطورتها. فالتربية البيئية تكون أكثر تأثيراً في الأفراد عندما توضح لهم¹. والسلوك الظاهر للناس تجاه البيئة يعتمد على المعارف والقيم التي يمتلكونها².

وكان ميثاق بلغراد، الذي تمخض عن الندوة الدولية التي عقدت في العاصمة اليوغسلافية في تشرين الأول/أكتوبر 1975، قد شرح غايات وأهداف التربية البيئية كونها تهدف الى تمكين الإنسان من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية. ولا بد لها بالتالي من ان تزود الفرد والمجتمعات بالوسائل اللازمة لتفسير علاقة التكافل التي تربط بين هذه العناصر المختلفة في المكان والزمان بما يسهل توائهم مع البيئة ويساعد على استخدام موارد العالم بمزيد من التدبير والحيطة لتلبية إحتياجات الإنسان المختلفة في حاضره ومستقبله. وينبغي للتربية البيئية كذلك ان تسهم في خلق وعي وطني بأهمية البيئة لجهود التنمية، كما ينبغي لها ان تساعد على إشراك الناس بجميع مستوياتهم وبطريقة مسؤولة وفاعلة في صياغة القرارات التي تنطوي على مساس بنوعية بيئتهم بمكوناتها المختلفة، وفي مراقبة تنفيذها. ولهذه الغاية ينبغي للتربية البيئية ان تتكفل بنشر المعلومات عن مشروعات إنمائية بديلة لا تترتب عليها آثار ضارة بالبيئة، الى جانب الدعوة الى إنتهاج طرائق للحياة تسمح بإرساء علاقات متناسقة معها.

ومن غايات التربية البيئية أيضاً تكوين وعي واضح بالتكامل البيئي في عالمنا المعاصر حيث أنه يمكن ان تترتب على القرارات، التي تتخذها البلدان المختلفة، وعلى مناهج سلوكها، آثار على النطاق الدولي.

وثمة دور بالغ الأهمية للتربية البيئية من هذه الناحية يتمثل في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين بلاد العالم، بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها، لتكون اساساً لنظام يكفل حماية البيئة البشرية وتطويرها وتحسينها.

ان بلوغ هذه الغايات إنما يفترض تكفل العملية التربوية بنشر معارف وقيم وكفايات عملية ومناهج سلوك من شأنها ان تساعد على فهم مشكلات البيئة وحلها..

فبالنسبة للمعارف يتعين على التعليم ان يوفر الوسائل اللازمة وبدرجات متفاوتة في تعميقها وخصوصياتها تبعاً لتباين جماهير المتعلمين لإدراك وهم العلاقات القائمة بين

1 نفس المرجع السابق.

2 بشير محمد عربيات، أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، دار المناهج، عمان، 2004، ص 19.

مختلف العوامل البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والإقتصادية التي تتحكم بالبيئة من خلال آثارها المتداخلة في الزمان والمكان. وإذ يقصد من هذه المعارف ان تسفر عن تطوير مناهج السلوك وأنشطة مؤاتية لحماية البيئة وتحسينها، فمن الضروري ان يتم تحصيلها قدر الإمكان عن طريق وضع البيئات الخاصة موضع الملاحظة والدراسة والتجربة العلمية..

وفيما يتعلق بالقيم ينبغي للتربية البيئية ان تطور مواقف ملائمة لتحسين نوعية البيئة، فلا سبيل الى إحداث تغيير حقيقي في سلوك الناس إتجاه البيئة إلا إذا أمكن لغالبية الأفراد في مجتمع معين ان يعتنقوا، عن إرادة حرة ووعي، قيم أكثر إيجابية، تصبح أساساً لأنضباط ذاتي. ولهذه الغاية ينبغي للتربية البيئية ان تسعى الى توضيح وتنسيق ما لدى الأفراد والمجتمعات من إهتمامات وقيم أخلاقية وجمالية وإقتصادية بقدر ما لها من تأثير على البيئة.

أما عن الكفايات العملية، فان الهدف هو تزويد كافة أفراد المجتمع، أي مجتمع، بمجموعة بالغة التنوع من الكفايات العلمية والتقنية، تسمح بإجراء أنشطة رشيدة في مجال البيئة، وذلك عن طريق الإستعانة بأساليب متعددة، تتفاوت في درجة تعقيدها. والمقصود بوجه عام هو إتاحة الفرصة في كافة مراحل التعليم المدرسي وغير المدرسي لأكتساب الكفايات اللازمة للحصول على المعارف التي تتوافر في البيئة، والتي تسمح بالمشاركة في إعداد حلول قابلة للتطبيق على المشكلات الخاصة بالبيئة وتحليلها وتقييمها، ذلك لأن القيام بصورة مباشرة ومحدودة بأنشطة ترمي الى حماية البيئة وتحسينها هو خير وسيلة لتنمية هذه الكفايات .

وتشكل هذه الأهداف كلها عملية تربوية موحدة، حيث لا طائل يرجى من أنشطة تربوية ترمي الى تحقيق أهداف معينة بصورة مشتتة، وجزئية. ولا يجدي ذلك كثيراً في تطوير نهج جديد شامل تجاه البيئة¹.

يشير غازي أبو شقراء² الى أن أهداف التربية البيئية حددت بما يلي:

1 الميثاق ورد كملحق في كتاب: " البيئة ومشكلاتها" للأستاذين رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني، عالم المعرفة، الكويت، 1979

2 إنظر غازي أبو شقراء، في: الإنسان والبيئة في لبنان، منشورات اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)

أ- تعزيز الوعي والاهتمام بترابط المسائل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والبيئية (الإيكولوجية) في المناطق المدنية والريفية.

ب- إتاحة الفرص لكل شخص لإكتساب المعرفة والقيم والمواقف وروح الإلتزام والمهارات الضرورية لحماية البيئة وتحسينها.

ت- خلق أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة لدى الأفراد والجماعات والمجتمع ككل.

ودعا أبو شقراء الى إسترشاد التربية البيئية بالمبادئ التالية:

– البيئة وحدة متكاملة- بجوانبها الطبيعية، والتي صنعها الإنسان- وكذلك بجوانبها التكنولوجية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والأخلاقية والجمالية.

– التربية البيئية عملية متواصلة مدى الحياة، تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وتستمر في جميع المراحل التربوية النظامية وغير النظامية.

– الأخذ بمنهج جامع بين فروع المعرفة يستعين بالمضمون الخاص لكل فرع منها لتيسير التوصل الى نظرة شمولية متوازنة.

– التعرف الى القضايا البيئية الكبرى من منظور محلي وقومي وإقليمي ودولي.

– التركيز على الأوضاع البيئية الحالية والمحتملة مع مراعاة الإطار التاريخي لهذه الأوضاع.

– تعزيز التعاون على الصعيد المحلي والقومي والإقليمي والدولي في تلافي المشكلات البيئية والإسهام بحل هذه المشكلات.

– أن تؤخذ صراحة بعين الإعتبار الجوانب البيئية في مخططات التنمية والتطوير.

– الربط بين الحس البيئي ومعرفة البيئة والمهارات الكفيلة بحل مشكلاتها وتوضيح القيم المتعلقة بها في كل مرحلة من مراحل العمر¹.

– مساعدة الدارسين على إكتشاف أعراض المشكلات وأسبابها الحقيقية.

– التأكيد على تشعب المشكلات ومن ثم ضرورة تنمية الفكر النقدي والمهارات الكفيلة بحل المشكلات.

1 المحامي جوزف مغيزل- رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان، مقدمة كتاب: "البيئة وحقوق الإنسان".

- استخدام بيانات متنوعة للتعليم، ومجموعة كبيرة من النماذج التربوية، في التعلم والتعليم عن البيئة، مع التأكيد على الأنشطة العملية والتجارب المباشرة.

وتناول أ.د. راتب السعود هذه الأهداف بتفصيل أكثر¹، موضحاً بأنه على الرغم من أن للتربية البيئية أصولها القديمة إلا أنها إكتسبت أهمية خاصة منذ السبعينات من القرن العشرين نتيجة لحدوث وعي بالمشكلات البيئية الكبرى التي بدأت تؤثر بعمق في نوعية الحياة البشرية، وتهدد مستقبل الأجيال، مثل الانفجار السكاني، والتلوث، وإستنزاف الموارد الطبيعية، إذ إنطلقت التربية البيئية من إعتراف مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية، الذي عقد في ستوكهولم/السويد عام 1972، بدور التربية كركن من أركان المحافظة على البيئة، فأصدر المؤتمر التوصية 96 التي دعت اليونسكو خاصة، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى عامة، الى إتخاذ التدابير اللازمة لبرنامج جامع لعدة فروع علمية للتربية البيئية في المدرسة وخارجها، من حيث الإهتمام بالبيئة وحمايتها، ويوجه الى جميع قطاعات السكان. وكانت هذه التوصية اساساً ومنطلقاً ومبدأً هادياً إستندت إليه اليونسكو في تحديد الأهداف الخمسة التالية للبرنامج الدولي للتربية البيئية الذي ترعاه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهي:

- تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات المتصلة بالتربية البيئية بين دول العالم وأقاليمه المختلفة.
- تشجيع تطوير نشاطات البحوث المؤدية الى فهم أفضل لأهداف التربية البيئية ومادتها وأساليبها، وتنسيق هذه النشاطات.
- تشجيع تطوير مناهج تعليمية وبرامج في حقل التربية البيئية وتقويمها.
- تشجيع وتدريب وإعادة تدريب القادة المسؤولين عن التربية البيئية، مثل المخططين والباحثين والإداريين والتربويين.
- توفير المعونة الفنية للدول الأعضاء لتطوير برامج في التربية البيئية.

1 راتب السعود، الإنسان والبيئة - مصدر سابق.

المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة

1. عرض الدراسات المشابهة:

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقة متصلة بمجالات كثيرة، فكل عمل لابد أن تكون قد سبقته جهود، فهي تعتبر تراثا نظريا يمكن الانطلاق منه للوصول إلى أن تستعين بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي أختارناها.

وانطلاقا من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات المشابهة التي لها علاقة بموضوعنا، حسب اطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية، ومن هذا نذكر:

1.1. الدراسات المشابهة التي تناولت المتغير المستقل "البرنامج التوعوي":

1.1.1. الدراسة الأولى: ¹ من إعداد الطالبين بوعبدالله الحسن وناني نبيلة تحت عنوان: "واقع البيئة في برامجنا التعليمية"

الاشكالية:

- إلى أي مدى تتضمن كتب الطور الأول من التعليم الأساسي جوانب التربية البيئية؟
- ما اتجاه المحتوى البيئي في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي؟
- هل يستجيب محتوى الطور الأول من التعليم الأساسي لخصائص البيئة الجزائرية؟
- هل يستجيب محتوى الطور الأول من التعليم الأساسي لخصائص المتعلم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تضمين محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري لجوانب التربية البيئية وخصائص المتعلمين الخاصة والعامة.

1 بوعبدالله الحسن وناني نبيلة، واقع البيئة في برامجنا التعليمية، دراسة وتحليل محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري. سلسلة دراسات في التربية البيئية والتنمية البشرية، منشورات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009.

ولخصائص البيئة العامة والخاصة بالجزائر من حيث الحجم والاتجاه.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى أداة تحليل المضمون للكشف عن مضمون (21 كتاب) من كتب الطور الأول من التعليم الأساسي في مختلف المواد الدراسية

النتائج المتوصل لها:

اتضح أن المحتوى البيئي في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي يتجه اتجاهها إيجابية فيما عدد بسيط من الأفكار السلبية.

واتضح كذلك أن محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي يستجيب لخصائص البيئة الجزائرية بدرجات متفاوتة، فهو يتضمن البيئة الطبيعية بنسبة 57% والبيئة الاجتماعية بنسبة 33%، والبيئة الاقتصادية بنسبة 10%.

وتبين أيضا أن محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي يستجيب لخصائص المتعلمين وبدرجات متفاوتة أيضا، حيث يشمل الجانب المعرفي على 56%، والجانب الحسي الحركي على 23.5%، والجانب الوجداني على 20.5%.

وبالتالي يتضح من خلال التساؤل الرئيسي للدراسة أن الجوانب البيئية تتوزع على كتب الطور الأول من التعليم الأساسي وفق منطق الحصص حيث يتركز الجانب الاجتماعي في كتب التربية الإسلامية والمدنية، والجانب الاقتصادي في كتب الرياضيات والجانب الطبيعي في كتب التربية العلمية والتكنولوجية.

2.1.1. الدراسة الثانية: ¹ من إعداد الطالبة بلعيد جمعة تحت عنوان: " دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية؛ دراسة ميدانية بابتدائية صالحى بشير ومتوسطة قربة عبد الحميد ببلدية الخروب قسنطينة"

الاشكالية:

- هل تعمل مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط فعلا على تكريس التربية البيئية؟
- هل يعمل معلم التعليم الابتدائي والمتوسط على تكريس التربية البيئية؟
- هل يساهم منهاج التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي في تكريس التربية البيئية؟
- هل يساهم منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي والأولى متوسط في تكريس التربية البيئية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية ودور المعلم والمناهج الدراسي. ومحاولة التعرف فيما إذا كان هناك ترابط بين المناهج التعليمية في التعليم الابتدائي والمناهج التعليمية في التعليم المتوسط.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل وطريقة المسح الاجتماعية بالعينة وكما استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي واستعملت أداة الملاحظة لملاحظة سلوكيات التلاميذ تجاه نظافة المحيط المدرسي، وبأداة المقابلة مع بعض المسؤولين في مديرية البيئة

1 بلعيد جمعة، دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية؛ دراسة ميدانية بابتدائية صالحى بشير ومتوسطة قربة عبد الحميد ببلدية الخروب قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع البيئية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010/2011

ومع مديري المدرستين وبعض المعلمين واستعان كذلك بتقنية استمارة المقابلة وأسلوب تحليل المحتوى.

النتائج المتوصل لها:

توصلت الدراسة إلى أن مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط الجزائرية تعمل فعلا على تكريس التربية البيئية، ووجدت أن دور المعلمين كان بالإمكان أن يكون أكثر فاعلية ولا تقيد المعلمين بالمقررات الدراسية.

أما فيما يتعلق بالمنهج فتبين أن كل المناهج موضع الدراسة قد اشتملت على مواضيع بيئية، ولكن ما يعاب عليها هو تركيزها على المعالجة النظرية المعرفية على حساب البعدين الوجداني والمهاري ووجدت الدراسة في الأخير أن دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط يعتبر مقبولا في مجال تكريس التربية البيئية .

2.1. الدراسات المشابهة التي تناولت المتغير التابع " تعزيز التربية البيئية":

1.2.1. الدراسة الأولى: ¹ من إعداد الدكتور أحمد زردومي تحت عنوان: " دور

المؤسسات الاجتماعية لتعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذغن"

الاشكالية:

- ما هو واقع السلوك والتصرف إزاء مشكلات البيئة؟
- ما هو واقع مضامين البرامج التربوية البيئية ودورها في ترقية الوعي البيئي؟
- ما هو دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز مكتسبات الوعي البيئي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأبعاد الرئيسية التي يتعين من خلالها:

¹ أحمد زردومي، دور المؤسسات الاجتماعية لتعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذغن، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة الجزائر، 2007.

فحص الفجوات في المناهج والمقررات المعرفة الكيفية التي يمكن من خلالها تدارك القيم البيئية في المضامين التربوية ومعرفة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والسلوك البيئي

المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لفحص محتوى التعليم البيئي عبر مراحل التعليم العام.

النتائج المتوصل لها:

- أن السلوك البيئي المذغن راجع إلى خلل في التنشئة الاجتماعية الأسرية وأخطاء في التعلم لأن لديه جذور عميقة في السيرة الذاتية للفرد، وعلى المؤسسات الاجتماعية التركيز على برامج التعليم البيئي
- وبينت الدراسة كذلك أن الوعي البيئي أساسي للتخلص من الإذغان .
- لقد قام الباحث في الدراسة بضرورة التركيز أيضا على دور الأسرة في تنشئة الأفراد التنشئة البيئية السليمة.

2.2.1. الدراسة الثانية: ¹ من إعداد الطالبة عبلة غربي تحت عنوان: " التربية البيئية في

المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مدارس بمدينة قسنطينة نموذجا "

الاشكالية:

- هل يؤثر غياب إعداد المعلمين وتكوينهم على تطبيق التربية البيئية في المدارس الابتدائية الجزائرية؟

- هل المواد الدراسية المقررة تأخذ بعين الاعتبار الوضع البيئي في الجزائر بالمدارس الابتدائية؟

1 عبلة غربي، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مدارس بمدينة قسنطينة نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع البيئية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008/2009

- هل تتوفر على الوسائل التعليمية لدراسة البيئة؟
- هل الأنشطة اللاصفية المتعلقة بالتربية البيئية تطبق في المدارس الابتدائية الجزائرية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية ومعرفة محتوى المقرر الدراسي ومدى تماشيهِ مع الوضع البيئي في الجزائر. وأيضاً الوصول إلى معرفة كيفية الاهتمام بالبيئة داخل الوسط المدرسي.

المنهج المستخدم:

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي وعلى المسح الشامل لجميع المدارس بقسنطينة، واعتمدت على الملاحظة البسيطة وهذا لملاحظة الوضع البيئي للمدارس بكل جوانبه، واعتمدت أيضاً على الوثائق والسجلات الرسمية سواء من مديرية التربية أو مدراء المدارس، وأيضاً وثائق متعلقة بتطبيق التربية البيئية، واستعملت المقابلة مع بعض المسؤولين على قطاع التربية واستخدمت الاستمارة مع معلمي بعض المدارس.

النتائج المتوصل لها:

اتضح من نتائج الدراسة أن التربية البيئية لازالت مهملة ولا تكتسي أهمية داخل الوسط المدرسي، إذ أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على الوسائل التعليمية اللازمة، والمعلم لا يتم إعداده الأمر الذي يحول دون تطبيق النشاطات المدرسية وتحقيق أهداف التربية البيئية. وعليه وجدت الباحثة أن واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية يتسم بعدم الانسجام النظري والتطبيقي، كما أن الأنشطة المدرسية اللاصفية لا تمارس وهذا راجع لغياب الوسائل وعدم تكوين المعلمين، ومنه فإن الاهتمام بالتربية البيئية في المدارس الابتدائية لا يزال نظرياً أكثر منه عملية.

2. التعقيب على الدراسات المشابهة:

أ- أوجه الاستفادة والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات المشابهة:

- تتفق الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث هدفها العام والمتمثل في التعرف على واقع التربية البيئية بمختلف أبعادها داخل مدارس التعليم للوصول إلى تحقيق أهدافها الأساسية.

- التأكيد على أهمية تضمين برامج التربية البيئية في مراحل التعليم.

- الإجماع على مكانة ودور التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية وغرس روح المشاركة في حل المشكلات البيئية وضرورة المحافظة على مكوناتها.

- أرشدت ووجهت الدراسة الحالية في تصميم الإطار النظري العام للدراسة وتصميم إطارها الميداني من خلال التعرف على كيفية استخدام المنهج الوصفي وكذا الطرق الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسط الحسابي .

- أشارت أغلب الدراسات السابقة إلى ضرورة وأهمية ربط مؤسسات ومدارس التعليم بجميع مستوياتها وبرامجها التعليمية بالجوانب البيئية للبيئة المحلية، إذ تلعب هذه المؤسسات التعليمية دورا مهما في تعليم وأنماط السلوك البيئي السليم مع مختلف مكونات البيئة بالإضافة إلى تأكيدها على ضرورة إعداد المعلم وتكوينه في المجال البيئي وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية.

ب- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المشابهة :

بالنسبة للدراسات المشابهة فقد تنوعت من حيث تناولها لعينة الدراسة وبحال بحثها، أما عينة الدراسة الحالية فشملت تلاميذ الطور المتوسط كما تختلف عن الدراسات المشابهة من حيث إطارها النظري حيث بحثت في متغيرات مرتبطة بالبرنامج التوعوي المقترح خلال حصة التربية البدنية ودورها في ترسيخ أبعاد التربية البيئية.

كما تختلف من حيث استخدامها للمناهج والأدوات البحثية وعدم استخدامها لاختبارات القياس المعرفي أو حتى المنهج الإحصائي أو التجريبي أو المسح الشامل كما جاء في بعض الدراسات المشابهة.

خلاصة:

يتبين من العرض السابق للدراسات المرتبطة أن في مجملها جاءت تقترح وتحلل محتوى وبرامج الكتب التعليمية وضرورة تفعيلها وعرض واقعها القائم على مستوى المدرسة الجزائرية والوقوف على مختلف المفاهيم البيئية التي تساهم في خلق مواطن يسلك سلوك إيجابي تجاه مكونات بيئته المحيطة به.

في حين لم تتطرق أغلبية الدراسات إلى جوانب تدريسية مهمة كطرائق التدريس المعتمدة في مجال التربية البيئية والزمن المخصص لها إلى جانب إهمال هذه الدراسات لجوانب اجتماعية واقتصادية مهمة مرتبطة بالبيئة.

وجدير بالذكر أنه كان للدراسات المرتبطة دورة مهمة في بناء الإطار النظري للدراسة وتحديد إشكالية البحث وصياغة تساؤلاته، بالإضافة إلى مساهمتها في تحديد الإطار المنهجي للبحث.

• يلعب الوعي البيئي دوراً هاماً في الحفاظ على البيئة والحد من تدهورها، حيث انه يمكن غرس ونشر الوعي البيئي في جميع فئات المجتمع وذلك من خلال التربية البيئية.

• التربية البيئية:

• هي منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه، وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها.

الجانب التطبيقي



الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

تمهيد:

ان الدراسة الميدانية هي أهم وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، فالميدان يعطينا إمكانية جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها لتدعيم ما تم جمعه في الجانب النظري وتأكيد، فهدف مذكرتنا يتمحور في توضيح أهمية درس التربية البدنية في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط وايجاد أهم السبل التي تتبناها.

وسنقدم خلال هذا الفصل أهم المراحل التي خضناها لأجل اختبار مدى صحة الفرضيات التي اقترحناها في ظل الأطر النظرية المقدمة.

المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها

1. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن للبحث حيث بتحديد عينة البحث و خصائصها.

2. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها كان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

3. متغيرات البحث:

هذه الدراسة دراسة ذات متغيرين وهما:

المتغير المستقل: درس التربية البدنية والرياضية

المتغير التابع: الوعي البيئي.

4.مجتمع البحث وعينته:

1.4. مجتمع البحث: يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة إذ يشير معنى مجتمع

الدارسة إلى المجموعة الكلية عن العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

وكان مجتمع البحث هم الأساتذة المكونين بمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

2.4. عينة البحث: هو جزء من مجتمع الدارسة الكلية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى أن

تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. في درستنا هذا تمثلت العينة في الأساتذة المكونين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط وكان عددهم 21 دكتور.

5.مجالات البحث:

المجال المكاني: تمت الدراسة بجامعة عمار ثلجي بالأغواط

المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة من مطلع الشهر مارس إلى غاية شهر سبتمبر حيث خصصنا شهر مارس/أفريل للجانب النظري جوان/سبتمبر للجانب التطبيقي.

6.أدوات البحث:

تختلف وسائل وأدوات البحث وفقا للمنهج الوصفي من بحث الى اخر منها الملاحظة

والمقابلة والاستبيان والمقياس حسب متطلبات البحث و خصائص العينةالخ

قد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من اختبار الفرضيات المقترحة كما يمكنه الاكتفاء بأداة واحدة و في بحثنا هذا اعتمدنا على الاستبيان

1.6. الاستبيان: تم بناء الاستمارة الاستبائية بناء على محاور أربعة منبثقة أساسا من فرضيات البحث الجزئية ، وتتكون الاستمارة من 22 عبارة، يقوم الأساتذة بالإجابة على عبارات الاستبيان (القائمة) على مقياس ثلاثي التدرج: (موافق، غير موافق، محايد)، وذلك في ضوء سلم ليكارت الثلاثي.

العبارات كلها مغلقة وهي مقيدة بالإجابة المحددة في الاستمارة حيث هناك عبارات ايجابية و أخرى سلبية و يختلف توزيع الدرجات عليها حسب نوعها.

7. الخصائص السكومترية:

1.7. صدق الأداة: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): لقد قمنا بعرض أداة البحث "الاستمارة الاستبائية" على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاقها باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة.

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة

للموضوع المدروس)، وبالتالي إثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة موضوع البحث، وهذا ما تتفق عليه مجموعة الأساتذة المحكمين لإخراج الصورة النهائية للاستبيان.

أ-معامل الاتساق الداخلي: (معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة وبين كل محور والاستمارة ككل).

أ-1-معامل الاتساق الداخلي للمحور الاول:

جدول رقم(1) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الاول

المحور الاول		
العبارات	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية
لشخصية استاذ التربية البدنية دور في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط	0,83	دال
سنوات الخبرة في التعليم كفيلة بان تثمن دور الأستاذ في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط	0,75	دال
سلوكيات استاذ التربية البدنية الايجابية اتجاه بيئته الطبيعية أو الاجتماعية تعزز الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط	0,73	دال
المستوى التعليمي الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية يؤثر في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط	0,78	دال
لا علاقة لعمر الاستاذ ومدى قدرته على نشر الوعي البيئي في أوساط التلاميذ.	0,75	دال
الدرجة الكلية للبعد	0,67	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات محور الأول تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

أ-2-معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

جدول رقم(2) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني

المحور الثاني		
العبارات	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية
يستخدم الأستاذ المشرف نموذج تقييم خاص في حصة البيداغوجيا التطبيقية	0,68	دال
المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية له أهداف تسعى لنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.	0,61	دال
كفاءات المنهاج الحالي لمادة التربية البدنية لا تعزز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط. بالمستوى المطلوب.	0,76	دال
أناشد بضرورة تعديل المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع أهداف التربية البيئية	0,61	دال
من الضروري التركيز على تطوير خبرات التلاميذ المرتبطة بالبيئة	0,68	دال
لتعزيز الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط يجدر بالاستاذ تخصيص نشاطات نظرية متعلقة بالبيئة بين الحين والآخر	0,82	دال
الدرجة الكلية للبعد	0,69	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات محور الأول تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

أ-3-معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث:

جدول رقم(3) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث

المحور الثالث		
العبارات	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية
يمكن الاكتفاء بالمنهاج وحده لنشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي بل يحتاج الى دمج برنامج توعوي	0,77	دال
يجب تصميم برنامج تربوي لتعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وتطبيقه.	0,68	دال
دمج برنامج توعوي اجتهد علمي يجب أن يحظى بفرصة التطبيق	0,91	دال
النشاط اللاصفي يمكنه أن ينوب عن البرنامج التوعوي البيئي لذلك فلا حاجة له	0,65	دال
الحجم الساعي لدرس التربية البدنية غير كاف لاحتواء البرنامج التوعوي البيئي	0,79	دال
الدرجة الكلية للبعد	0,68	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات محور الأول تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

أ-4-معامل الاتساق الداخلي للمحور الرابع:

جدول رقم(4) يوضح معامل الاتساق الداخلي للمحور الرابع

المحور الرابع		
العبارات	قيمة الارتباط	الدالة الإحصائية
يتلقى الطالب أثناء تكوينه الأكاديمي أطرا نظرية وتطبيقية متعلقة بالتربية البيئية تسمح له بنشر الوعي البيئي مستقبلا بين أوساط التلاميذ.	0,66	دال
التكوين الأكاديمي للطالب المتعلق بالبيئة غير كاف و لا يسمح له بتطوير خبراته و نشرها في الوسط التعليمي	0,72	دال
يجب اعادة النظر في نوعية المقاييس الخاصة بالتربية البيئية والمقدمة للطالب أثناء تكوينه الأكاديمي	0,60	دال
هناك اجحاف في عدد المقاييس المتعلقة بالبيئة والتربية البدنية التي يتلقاها الطالب أثناء تكوينه	0,85	دال
يحتاج الطالب أثناء تكوينه لخبرات ميدانية تحسيسية تتعلق بالبيئة تدعم حسه التوعوي .	0,74	دال
يجب تحفيز البحث العلمي نحو البيئة والنشاط الرياضي.	0,61	دال
الدرجة الكلية للبعد	0,72	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات محور الأول تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

ب-الصدق التمييزي (أي ان اسئلة الاستبيان تميز بين اجابات افراد العينة من خلال دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية باختبار ت ستودنت). ويمكن حسابهما بعد تطبيق الاستبيان على عينة تجريبية وبما ان عينة البحث محدودة العدد فقد استخلصنا هذا النوع من الصدق على عينة البحث الأصلية. كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(5) يوضح الصدق التمييزي للاستبيان

تطبيق	الاجابة	المتوسط	الانحراف	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الدرجات العلوية	8	29,67	9	11,87	09	12,77	0,00
الدرجات السفلية	8	21,80	8,09				

من خلال النتائج الموجودة في الجدول(01) نلاحظ أن الفرق بين متوسط الدرجات العلوية ومتوسط الدرجات السفلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على درجات مقياس أساليب التعلم كان يساوي 07,87 درجة وهو فارق جوهري يدل على وجود فروق وهذا ما بررته قيمة T التي كانت تساوي 12,77 وقيمة احتمالية 0,00 وهذا يدل على وجود فروق معنوية، وبالتالي المقياس يميز بين اطرافه، ويتمتع بصدق مقبول.

2.7. الثبات:

هي قدرة الأداء على إعطاء نفس النتائج إذا تكرر نفس الاختبار عدة مرات في نفس الظروف.

جدول رقم (6) يبين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	طريقة التجزئة النصفية
سبل تعزيز التربية البيئية	0,86

ب-بطريقة ألفا كرونباخ:

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (7) يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0,91
المحور الثاني	0,95
المحور الثالث	0,88
المحور الرابع	0,88

جدول رقم (8) يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
سبل تعزيز التربية البيئية	0,93

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن هدف البحث هو محاولة الوصول إلى المؤشرات التي تساعدنا على تحليل وتفسير مدى صحة الفرضيات، بالمعادلات الإحصائية المستعملة.

وقد تم الحساب ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (IBM Spss Statistics 19)

9. صعوبات البحث:

من البديهي أنه لا يوجد أي عمل خال من الصعوبات والعراقيل خاصة عند إجراء بحث عملي كما هو الحال لموضوعنا هذا، الذي واجهتنا خلال القيام به مجموعة من

العراقيل والصعوبات في كلا المجالين النظري والتطبيقي، ونحن هنا لسنا نتحجج بهذه المشاكل بقدر ما نذكرها لكي يتفادها من يأتي بعدنا ويريد البحث في مثل هذا المجال ومثل هذه المواضيع والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- نقص المراجع التي لها علاقة بموضوعنا لهذا استعنا ببعض المراجع من الانترنت نظرا
- لغلق المكتبات العامة والجامعية بسبب الأوضاع الراهنة (انتشار فايروس كورونا - كوفيد19-).

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1 عرض وتحليل نتائج المحور الاول:

جدول رقم (9) يبين والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات

لعبارات المحور الأول.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة حسب المتوسطات
العبارة 1	2,6667	0,57735	56,00	3
العبارة 2	1,9524	0,49761	41,00	5
العبارة 3	2,9524	0,21822	62,00	1
العبارة 4	2,1429	0,65465	45,00	4
العبارة 5	2,7619	0,43644	58,00	2

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الاول، من استبيان سبل تعزيز التربية البيئية ، جاءت العبارة رقم (01) والتي صيغت (لشخصية استاذ التربية البدنية دور في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (01) فكان يساوي (2,66) بإنحراف معياري (0,57)، وبمجموع (56).

تليها العبارة رقم (02) والتي صيغت (سنوات الخبرة في التعليم كفيلة بان تثمن دور الأستاذ في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (2) فكان يساوي (1,95) بإنحراف معياري (0,49)، وبمجموع (41).

تليها العبارة رقم (03) والتي صيغت (سلوكيات استاذ التربية البدنية الايجابية اتجاه بيئته الطبيعية أو الاجتماعية تعزز الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط) فقد حظي المتوسط

الحسابي لأوزان العبارة رقم (03) فكان يساوي (2,95) بإنحراف معياري (0,218)، وبمجموع (62).

تليها العبارة رقم (04) والتي صيغت (المستوى التعليمي الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية يؤثر في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (04) فكان يساوي (2,14) بإنحراف معياري (0,65)، وبمجموع (45).

تليها العبارة رقم (05) والتي صيغت (للعلاقة لعمر الاستاذ و مدى قدرته على نشر الوعي البيئي في أوساط التلاميذ) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (05) فكان يساوي (2,76) بإنحراف معياري (0,43)، وبمجموع (58).

2-1 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثاني.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة حسب المتوسطات
العبارة 6	2,0952	0,53896	44,00	6
العبارة 7	2,4286	0,67612	51,00	5
العبارة 8	2,7619	0,43644	58,00	3
العبارة 9	3,0000	0,00000	63,00	1
العبارة 10	2,7143	0,46291	57,00	4
العبارة 11	3,0000	0,00000	63,00	2

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني، من استبيان سبل تعزيز التربية البيئية، جاءت العبارة رقم (06) والتي صيغت (المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية له أهداف تسعى لنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (06) فكان يساوي (2,09) بإنحراف معياري (0,53)، وبمجموع (44).

تليها العبارة رقم (07) والتي صيغت (كفاءات المنهاج الحالي لمادة التربية البدنية لا تعزز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط. بالمستوى المطلوب) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (07) فكان يساوي (2,42) بإنحراف معياري (0,67)، وبمجموع (51).

تليها العبارة رقم (08) والتي صيغت (أناشد بضرورة تعديل المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع أهداف التربية البيئية) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (08) فكان يساوي (2,76) بإنحراف معياري (0,43)، وبمجموع (58).

تليها العبارة رقم (09) والتي صيغت (من الضروري التركيز على تطوير خبرات التلاميذ المرتبطة بالبيئة) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (09) فكان يساوي (3) بإنحراف معياري (00)، وبمجموع (63).

العبارة رقم (10) والتي صيغت (لتعزيز الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط يجدر بالاستاذ تخصيص نشاطات نظرية متعلقة بالبيئة بين الحين و الآخر) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (10) فكان يساوي (0,46) بإنحراف معياري (57)، وبمجموع (2,76).

تليها العبارة رقم (11) والتي صيغت (من اجل تفاعل ايجابي للتلميذ مع البيئة يجدر بنا تنظيم نشاطات تطبيقية لفائدة البيئة الطبيعية (تنظيف، غرس، صبغ....الخ) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (11) فكان يساوي (3) بإنحراف معياري (00)، وبمجموع (63).

3-1 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

جدول رقم (11) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثالث.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة حسب المتوسطات
العبارة 12	2,9048	0,30079	61,00	2
العبارة 13	3,0000	0,00000	63,00	1
العبارة 14	2,9048	0,30079	61,00	3
العبارة 15	2,4286	0,59761	51,00	5
العبارة 16	2,8095	0,40237	59,00	4

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من استبيان سبل تعزيز التربية البيئية، جاءت العبارة رقم (12) والتي صيغت (يمكن الاكتفاء بالمنهاج وحده لنشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي بل يحتاج الى دمج برنامج توعوي) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (12) فكان يساوي (2,9) بإنحراف معياري (0,3)، وبمجموع (61).

تليها العبارة رقم (13) والتي صيغت (يجب تصميم برنامج تربوي لتعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وتطبيقه) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (13) فكان يساوي (3) بإنحراف معياري (00)، وبمجموع (63).

تليها العبارة رقم (14) والتي صيغت (دمج برنامج توعوي اجتهد علمي يجب أن يحظى بفرصة التطبيق) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (14) فكان يساوي (2,9) بإنحراف معياري (0,3)، وبمجموع (61).

تليها العبارة رقم (15) والتي صيغت (النشاط اللاصفي يمكنه أن ينوب عن البرنامج التوعوي البيئي لذلك) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (15) فكان يساوي (2,42) بإنحراف معياري (0,59)، وبمجموع (51).

تليها العبارة رقم (16) والتي صيغت (الحجم الساعي لدرس التربية البدنية غير كاف لاحتواء البرنامج التوعوي البيئي) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (16) فكان يساوي (2,8) بإنحراف معياري (0,4)، وبمجموع (59).

3-1 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:

جدول رقم (12) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية ومجموع الدرجات لعبارة البعد الرابع.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموع	الرتبة حسب المتوسطات
العبارة 17	1,0952	0,30079	23,00	6
العبارة 18	2,8095	0,51177	59,00	5
العبارة 19	2,9048	0,30079	61,00	4
العبارة 20	2,9524	0,21822	62,00	3
العبارة 21	3,0000	0,00000	63,00	1
العبارة 22	3,0000	0,00000	63,00	2

من خلال النتائج الموجودة في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الرابع، من استبيان سبل تعزيز التربية البيئية ، جاءت تليها العبارة رقم (17) والتي صيغت (يتلقى الطالب أثناء تكوينه الأكاديمي أطرا نظرية وتطبيقية متعلقة بالتربية البيئية تسمح له بنشر الوعي البيئي مستقبلا بين أوساط التلاميذ) فقد حظي المتوسط

الحسابي لأوزان العبارة رقم (17) فكان يساوي (1,09) بإنحراف معياري (0,3)، وبمجموع (23).

تليها العبارة رقم (18) والتي صيغت (التكوين الاكاديمي للطلاب المتعلق بالبيئة غير كاف ولا يسمح له بتطوير خبراته و نشرها في الوسط التعليمي) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (18) فكان يساوي (2,8) بإنحراف معياري (0,51)، وبمجموع (59).

تليها العبارة رقم (19) والتي صيغت (يجب اعادة النظر في نوعية المقاييس الخاصة بالتربية البيئية والمقدمة للطلاب اثناء تكوينه الاكاديمي) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (19) فكان يساوي (2,9) بإنحراف معياري (0,3)، وبمجموع (61).

تليها العبارة رقم (20) والتي صيغت (هناك اجحاف في عدد المقاييس المتعلقة بالبيئة والتربية البدنية التي يتلقاها الطالب اثناء تكوينه) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (20) فكان يساوي (2,95) بإنحراف معياري (0,21)، وبمجموع (62).

العبارة رقم (21) والتي صيغت (يحتاج الطالب اثناء تكوينه لخبرات ميدانية تحسيسية تتعلق بالبيئة تدعم حسه التوعوي) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (21) فكان يساوي (3) بإنحراف معياري (00)، وبمجموع (63).

تليها العبارة رقم (22) والتي صيغت (يجب تحفيز البحث العلمي نحو البيئة والنشاط الرياضي) فقد حظي المتوسط الحسابي لأوزان العبارة رقم (22) فكان يساوي (3) بإنحراف معياري (00)، وبمجموع (63).

2- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

- يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وننتج الفرضية موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي

مربع.

الاستمارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دور الأستاذ في نشر الوعي البيئي	21	12,47	0,749	11,19	3	0,01	دال

يبين الجدول رقم (13) العلاقة قيمة كاي مربع لدور الأستاذ في نشر الوعي البيئي

لأفراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الاول قدر بـ (12,47) وانحراف معياري بـ (0,749).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (11,19) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة دالة احصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,01) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين ان هناك علاقة بين الأستاذ ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية:

- تكيف منهاج التربية البدنية وفقا لأهداف التربية البيئية من شأنه أن ينشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1- ونتائج الفرضية موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.

الاستمارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
تكيف منهاج في نشر الوعي البيئي	21	16	0,77	0,85	3	0,65	دال

يبين الجدول رقم (14) العلاقة قيمة كاي مربع لتكيف منهاج في نشر الوعي البيئي لإجابات افراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الثاني قدر بـ (16) وانحراف معياري بـ (0,77).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (0,85) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة غير دالة احصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,65)، لأنها أكبر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين انه لا توجد علاقة بين تكيف منهاج ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:

يتطلب تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية برنامجا توعويا مدمجا.

ونتائج الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.

الاستمارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دور البرنامج المدمج في نشر الوعي البيئي	21	14,04	1,16	13,04	3	0,00	دال

يبين الجدول رقم (15) العلاقة قيمة كاي مربع لدور البرنامج المدمج في نشر الوعي البيئي لأفراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الثالثة قدر بـ (12,47) وانحراف معياري بـ (0,749).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (11,19) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة دالة احصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,01) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين ان هناك علاقة بين البرامج المدمجة ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

2-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية:

يحتاج تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية تكويناً أكاديمياً خاصاً للأستاذ.

ونائج الفرضية موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (16): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل كاي مربع.

الاستمارات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دور تكوين الأستاذ في نشر الوعي البيئي	21	15,76	0,538	21,71	3	0,00	دال

يبين الجدول رقم (16) العلاقة قيمة كاي مربع دور تكوين الأستاذ في نشر الوعي البيئي لأفراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الرابع قدر بـ (15,76) وانحراف معياري بـ (0,538).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (21,71) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة دالة احصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,01) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين ان هناك علاقة بين التكوين الأكاديمي للأستاذ ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة:

1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على بأنه:

- يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) علاقة الاستاذ بنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على محور دور الأستاذ في بنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط قدر بـ (12,47) وانحراف معياري بـ (0,749).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (11,19) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة دالة احصائيا والتي تبينها القيمة الاحتمالية ($Sig=0,01$) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين ان هناك علاقة بين الأستاذ ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

حيث أثبتت النتائج على انه توجد علاقة تأثير موجبة بين الأستاذ ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ التعليم المتوسط، أي أن شخصية وخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية هي قوة ذاتية محركة لتحقيق هدف معين هو نشر الوعي البيئي بين التلاميذ، وتعتبر من اهم أسباب النجاح لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

ويمكن الارتكاز على فكرة أن شخصية الأستاذ وخبرته لهما تأثير عالية ذلك لان سلوكيات الأستاذ لها دور فعال في نشر الوعي البيئي بين أوساط التلاميذ، ونظراً لأن الوعي البيئي لا يأتي من فراغ، إذ أنه لابد من توفر المناخ الذي يؤدي إلى اكتسابه وتنميته ثم ممارسته، كانت الدعوة له بالتدريب من خلال توفير كل المعدات والوسائل ، ووجهت المدارس والاكماليات لبناء قاعدة تحتية يساعد على تنمية مهارات التلاميذ، وتهيئ الأجواء لممارسة أنشطة وتدريبات تتحدى فكر المتعلم وتستدعي لبذل الجهد للارتقاء إلى مستوى يعلو عن مستوى ممارسة البيئة الدنيا ، وتم إدخال هذا المنحى عبر وسائط مختلفة بغية أن يصبح التفكير في المحافظة على البيئة موضوعاً حياتياً وخبرة مألوفة يمارسها التلاميذ.

ويقول السعود في هذا الصدد إن تكليف التلاميذ بإجراء البحوث حول قضايا البيئة تجعل منهم مشاركين فاعلين في جمع المعلومات وتبويبها وتنظيمها وتحليلها وإستخلاص التوصيات اللازمة في ضوء تحليلاتهم. على انه يمكن الإستفادة من الزيارات الميدانية لربطها بإجراء البحوث العملية حول قضايا بيئية كثيرة، كمشكلات الصناعة على سبيل المثال. ويتولى التلاميذ عملية جمع المعلومات عن المصنع المراد دراسته بحيث تتضمن: موقع المصنع، وسبب إختياره، ونوع المواد التي تصنع، والمواد الخام المستخدمة، والفضلات الناتجة عن المصنع، وطريقة التخلص من النفايات، وإجراء حماية العاملين في المصنع من تعرض للملوثات المختلفة، وإجراءات حماية البيئة المحيطة بالمصنع، وغيرها. ويقوم الطلبة بتحليل المعلومات التي جمعوها وإستخلاص إيجابيات المصنع وسلبياته، وتقديم توصياتهم

في ضوء ذلك. وهكذا يمارس التلاميذ أساسيات إتخاذ القرار وحل المشكلات¹ بناءً على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الأولى للدراسة القائلة بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساعد في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط للدراسة قد تحققت.

2- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على بأنه:

- تكييف منهاج التربية البدنية وفقاً لأهداف التربية البيئية من شأنه أن ينشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) العلاقة قيمة كاي مربع لتكييف المنهاج في نشر الوعي البيئي لإجابات افراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الثاني قدر بـ (16) وانحراف معياري بـ (0,77).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (0,85) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة غير دالة احصائياً والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,65)، لأنها أكبر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين انه لا توجد علاقة بين تكييف المنهاج ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

1 راتب السعود، الإنسان والبيئة (دراسة في التربية البيئية)- مصدر سابق.

حيث أثبتت النتائج على حسب رأي الأساتذة انه لا توجد علاقة بين المناهج الدراسية الحالية ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ التعليم المتوسط، وتفسرها ارتفاع نتائج العبارة رقم (8)، والتي تدعو بضرورة تعديل المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع أهداف التربية البيئية.

ويمكن تفسير عدم ثبوت الفرضية الجزئية الثانية ان المناهج الدراسية ومنهاج التربية البدنية والرياضية ليست لها أهداف تسعى لنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط. بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الثانية للدراسة القائلة بأن تكيف منهاج التربية البدنية وفقا لأهداف التربية البيئية من شأنه أن ينشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط للدراسة لم تحقق.

3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على بأنه:

- يتطلب تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية برنامجا توعويا مدمجا.

الجدول رقم (15) العلاقة قيمة كاي مربع لدور البرنامج المدمج في نشر الوعي البيئي لأفراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الثالثة قدر بـ (12,47) وانحراف معياري بـ (0,749).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (11,19) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة دالة احصائية والتي تبينها القيمة الاحتمالية ($\text{Sig}=0,01$) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين ان هناك علاقة بين البرامج المدمجة ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

حيث أثبتت النتائج على انه توجد علاقة تأثير موجبة بين البرامج المدمجة ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ التعليم المتوسط، أي أن النشاط اللاصفي والبرامج التوعوية التربية البدنية والرياضية من شأنها تدريب التلاميذ على التربية البيئية السليمة.

ويعتبر إكساب التلاميذ القدرة على إتخاذ القرارات الواعية والمسؤولة حيال القضايا البيئية أحد أهداف التربية البيئية الذي يتطلب تحقيقه مشاركة هؤلاء التلاميذ في مناقشة مشكلات بيئية وإقتراح بدائل وحلول لها، وهذه المشكلات البيئية المطروحة للمناقشة يجب ان تكون واقعية ومناسبة لقدرات التلاميذ وإهتماماتهم.

ومن الأساليب التي يمكن إستخدامها، في مجال حل المشكلات، المناقشات الجماعية المفتوحة والموجهة، وتمثيل الأدوار، والألعاب والمحاكاة، والقيام بمشروعات واقعية (القيام بزراعة محمية، التغلب على إنجراف التربة، زراعة قطعة أرض زراعية بالري بالتنقيط، خفض إستهلاك الطاقة، وغيره)، كما يتضح في المثال الذي يعرض مناقشة قضية شق طريق في منطقة ريفية.

وسو تسهم المناقشة في إثراء معلومات المشاركين حول تلوث الهواء ودور الأشجار في تنقيته، والضوضاء والصحة، ومعنى التوازن البيئي الطبيعي. ويقرر التلاميذ بعد المناقشة إمكانية شق الطريق أو عدم شقه، وتطبيق ذلك في حالات أخرى.

بناءً على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الأولى للدراسة القائلة بأن التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط تتطلب تعزيز من خلال حصة التربية البدنية برنامجاً توعوياً مدمجاً للدراسة قد تحققت.

4- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على بأنه:

- يحتاج تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية تكويناً أكاديمياً خاصاً للأستاذ.

يظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) العلاقة قيمة كاي مربع دور تكوين الأستاذ في نشر الوعي البيئي لأفراد العينة البالغ عددهم 21 استاذ عند مستوى الدلالة 0,05، حيث جاءت نتائج المتوسط الحسابي الخاصة بإجابة الاساتذة على المحور الرابع قدر بـ (15,76) وانحراف معياري بـ (0,538).

وبحساب معامل كاي مربع والتي بلغ قيمتها (21,71) عند درجة الحرية (3) وهي قيمة دالة احصائياً والتي تبينها القيمة الاحتمالية (Sig=0,01) ، لأنها أصغر من مستوى دلالة إحصائية (0,05) والتي تبين ان هناك علاقة بين التكوين الأكاديمي للأستاذ ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ.

حيث أثبتت النتائج على انه توجد علاقة تأثير موجبة بين تكوين الاستاذ ونشر الوعي البيئي بين التلاميذ التعليم المتوسط.

ويمكن تفسير اثر الدورات في تنمية الوعي البيئي لدى الأستاذ و التلاميذ يساهم بشكل وفعال في حماية البيئة، والحفاظ عليها، ويتطلب من كل فرد الايمان بأن مشاكل البيئة لن تجد حلولها في التقنية المتطورة فقط، بقدر ما نجدها في مجتمع بشري يدرك ان الحلول تكمن في معتقدات الفرد وقيمه وسلوكه وقدرته على مواجهة هذه القضايا، وايجاد هذا الادراك، الذي يقع على عاتق التربية البيئية، وتلك التربية ليست هي مناهج التعليم التي يدرسها التلاميذ في المدارس، وانما تشمل ايضا وسائل الاعلام ودورها في خلق المناخ الاعلامي في مجال الاستثمار البيئي لموارد البيئة. وتعزز الدورات معلومات الاساتذة حول اقامة حملات التوعية الخاصة للبيئة فمن خلال المشاركين في الدورات يتم اصال المعلومات الى التلاميذ بشكل سلس ومفهوم للاهتمام بمدارسهم ونظافتها، وملاحظة الشروط الصحية الواجب توفرها في الحوانيت المدرسية، واماكن المياه الصالحة للشرب، وتوفير شروط النظافة في المدرسة، من اجل تحسين الواقع البيئي والصحي للمدارس.

وتقول بلقيس عبد الاله - معلمة في مادة العلوم من مدرسة ابتدائية: ان ضمان بيئة سليمة خالية من التلوث هو جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، لأنه لا يستطيع ان يبدع ويتقدم الا في ظل مجتمع وبيئة صحية. لذلك يجب ضمان الحقوق الصحية للمواطن حتى يعيش الجميع في مجتمع مزدهر. لقد ساهمنا في دورات البيئة التي نظمتها وزارة البيئة للمساهمة

بنشر الوعي البيئي لدى طلبتنا الاعزاء، والقيام بحملات تنظيف المدرسة والشارع.. واود ان اشير الى ان المفروض ان تبدأ عملية بث الوعي البيئي بين الصغار من سن رياض الاطفال صعودا الى الاعدادية¹.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الرابعة للدراسة القائلة بأن التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط تحتاج تعزيز من خلال حصة التربية البدنية تكويناً أكاديمياً خاصاً للأستاذ للدراسة قد تحققت.

5- الاستنتاج العام:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث استنتجت الباحثة العلاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتعزيز التربية البيئية فيما يلي:

2- يساعد لأستاذ التربية البدنية والرياضية في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- منهاج التربية البدنية الحالية ليس لها دور في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

4- يتطلب تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية برنامجاً توعوياً مدمجاً.

1 شذى الجنابي، البيئة المدرسية واقع يحتاج إلى نظام ثقافي فعال للارتقاء بمستواه، العراق، 2006/10/15

الخاتمة

خاتمة:

جاءت دراستنا بهدف الكشف عن العلاقة التي تربط حصة التربية البدنية والرياضية وبين وسبل نشر الوعي البيئي بين أوساط تلاميذ المرحلة المتوسطة، على ضوء النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة، يمكن نقول أن ضمان البيئة السليمة هو ضمان لصحة وعافية التلاميذ، وأن تحقيق ذلك يستلزم غرس التربية البيئية والثقافة الصحية لدى التلميذ في المراحل المبكرة من تعليمه المدرسي.

لذلك لا بد من ضرورة توجيه الامكانيات المتاحة نحو تحقيق وعي بيئي متكامل ، ويفترض تكاتف الجهود من اجل تأسيس بيئة سليمة ، واشاعة الوعي والثقافة البيئية لدى اجيالنا للنهوض بهذا الواقع الى مصاف الدول المتقدمة، ويجب على المنظومة التربوية ان تعمل على ايجاد ملاك تعليمي يتوفر على خلفية معرفية بيئية يعكسها بدوره على التلاميذ، مثل الاهتمام بنظافة الكاملة للمدرسة واقامة الحملات الهادفة الى الواقع البيئي، والقيام بالعديد من حملات التشجير، وزرع النباتات في المدارس...الخ، للإسهام في ايجاد البيئة المثلى التي تحقق علاقة حميمة بين التلاميذ والبيئة والمناخ الذي يحيا فيه، لذا يجب ان تغرس في نفوس التلاميذ ما يعينهم على تخطي المراحل التعليمية المختلفة، ذلك ان التربية البيئية ميدان فسيح ينطلق منه التلميذ في اكتساب المعرفة البيئية للدخول في الفضاء البيئي الأرحب، وإن مسؤولية الحصار الذي يعيشه الطفل موزعة على جهات عدة، على رأسها نظام الأسرة التي لم تكتمل لديها جوانب المعرفة البيئية بسبب حداثة الموضوع، والمؤسسة التعليمية التي قدمت ما يعين على ترسيخ الأساسيات، والمؤسسات الثقافية والإعلامية التي لها دور اساسي في ردم هوة التخلف البيئي الواقع علينا. والبيئة ميدان واسع جداً، له علاقة وثيقة بكثير من مفاصل الحياة، فهي إيمان بالشعائر والوطن، وعلم وثقافة واقتصاد وحضارة وسلوك وأخلاق وانضباط وطريقة مثلى راقية في الحياة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أمحمد زردومي، دور المؤسسات الاجتماعية لتعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذغن، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة الجزائر، 2007.
2. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي :منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة 2000 :م ص 32.
3. أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش :التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، ط4 ، القاهرة 1989.
4. إنظر غازي أبو شقرا، في: الإنسان والبيئة في لبنان، منشورات اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)
5. بشير محمد عربيات، أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية، دار المناهج، عمان، 2004.
6. بلعيد جمعة، دور مدارس التعليم الإبتدائي والمتوسط في التربية البيئية؛ دراسة ميدانية بابتدائية صالحى بشير ومتوسطة قريوة عبد الحميد ببلدية الخروب قسنطينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع البيئية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010/2011
7. بوعبدالله الحسن وناني نبيلة، واقع البيئة في برامجنا التعليمية، دراسة وتحليل محتوى كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري. سلسلة دراسات في التربية البيئية والتنمية البشرية، منشورات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009.
8. جوزف مغيزل- رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان،مقدمة كتاب: " البيئة وحقوق الإنسان".
9. حسين السيد معوض . طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . مكتبة القاهرة الحديثة . مصر . 1967 .

10. رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1979.
 11. رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1979.
 12. سعود ،راتب، الإنسان و البيئة :دراسة في التربية البيئية، ط6، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2014.
 13. شذى الجنابي، البيئة المدرسية واقع يحتاج إلى نظام ثقافي فعال للارتقاء بمستواه، العراق، 2006/10/15
 14. عبلة غربي، التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مدارس بمدينة قسنطينة نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع البيئية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008/2009
 15. علي الديري واخرون، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، 1993، اريد.
 16. محمد عرف، المدرس في المدرسة و المجتمع، المكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1978.
 17. محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي . المرجع نفسه، ص95.
 18. محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 1992.
 19. المقدادي كاظم، التربية البيئية. قسم الإدارة البيئية. كلية الإدارة والاقتصاد .الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2006.
 20. رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها" للأستاذين ، الميثاق ورد كملحق في كتاب: " عالم المعرفة، الكويت، 1979
 21. هنية محمود الكاشف، دور التربية في تنمية الوعي السياسي، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004.
- المراجع الأجنبية:**

22. Meadows,D. Harvesting One Hundred Fold, Key Concepts and Case Studies in Environmental Education, Nairopi, UNEP, 1989.

الملاحق

جامعة عمار ثلجي - بالأغواط

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي



استبيان

تحية طيبة وبعد: في إطار اعداد مذكرة ماستر بعنوان:

" سبل تعزيز التربية البيئية (الوعي البيئي) لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال درس التربية

البدنية من وجهة نظر الاساتذة المكونين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية" نضع بين ايديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون معنا بغرض إفادتنا في جمع

البيانات ذات الصلة ببحثنا. فالرجاء التكرم باختيار العبارات المناسبة وذلك بوضع علامة

(X) عليها.

علما ان إجاباتكم سوف تحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وثقتكم.

الباحثة

رقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
المحور الاول: لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر ايجابي واضح في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.				
1.	لشخصية استاذ التربية البدنية دور في تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط			
2.	سنوات الخبرة في التعليم كفيلة بان تثمن دور الأستاذ في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط			
3.	سلوكيات استاذ التربية البدنية الايجابية اتجاه بيئته الطبيعية أو الاجتماعية تعزز الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط			
4.	المستوى التعليمي الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية يؤثر في نشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط			
5.	لا علاقة لعمر الاستاذ ومدى قدرته على نشر الوعي البيئي في أوساط التلاميذ.			
المحور الثاني: تكييف منهاج التربية البدنية وفقا لأهداف التربية البيئية من شأنه أن ينشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.				
6.	المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية له أهداف تسعى لنشر الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط.			
7.	كفاءات المنهاج الحالي لمادة التربية البدنية لا تعزز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط. بالمستوى المطلوب.			
8.	أناشد بضرورة تعديل المنهاج الحالي للتربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع أهداف التربية البيئية			
9.	من الضروري التركيز على تطوير خبرات التلاميذ المرتبطة بالبيئة			
10.	لتعزيز الوعي البيئي لدى تلاميذ الطور المتوسط يجدر بالاستاذ تخصيص نشاطات نظرية متعلقة بالبيئة بين الحين و الآخر			
11.	من اجل تفاعل ايجابي للتلميذ مع البيئة يجدر بنا تنظيم نشاطات تطبيقية لفائدة البيئة الطبيعية (تنظيف، غرس، صبغ.... الخ			
المحور الثالث: لا يتطلب تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية برنامجا توعويا مدمجا.				

			12. يمكن الاكتفاء بالمنهاج وحده لنشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي بل يحتاج الى دمج برنامج توعوي
			13. يجب تصميم برنامج تربوي لتعزيز الوعي البيئي لدى التلاميذ وتطبيقه.
			14. دمج برنامج توعوي اجتهد علمي يجب أن يحظى بفرصة التطبيق
			15. النشاط اللاصفي يمكنه أن ينوب عن البرنامج التوعوي البيئي لذلك فلا حاجة له
			16. الحجم الساعي لدرس التربية البدنية غير كاف لاحتواء البرنامج التوعوي البيئي
المحور الرابع: يحتاج تعزيز التربية البيئية لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال حصة التربية البدنية تكوينا أكاديميا خاصا للأستاذ.			
			17. يتلقى الطالب أثناء تكوينه الأكاديمي أطرا نظرية وتطبيقية متعلقة بالتربية البيئية تسمح له بنشر الوعي البيئي مستقبلا بين أوساط التلاميذ.
			18. التكوين الأكاديمي للطلاب المتعلق بالبيئة غير كاف و لا يسمح له بتطوير خبراته و نشرها في الوسط التعليمي
			19. يجب اعادة النظر في نوعية المقاييس الخاصة بالتربية البيئية والمقدمة للطلاب أثناء تكوينه الأكاديمي
			20. هناك اجحاف في عدد المقاييس المتعلقة بالبيئة والتربية البدنية التي يتلقاها الطالب أثناء تكوينه
			21. يحتاج الطالب أثناء تكوينه لخبرات ميدانية تحسيسية تتعلق بالبيئة تدعم حسه التوعوي .
			22. يجب تحفيز البحث العلمي نحو البيئة والنشاط الرياضي.